طلائع البنوك الإسلامية

الاستاذ الدكتور/رفيق يونس مصرى

شروط البحث في الاقتصاد الإسلامي

إن إنشاء المصارف الإسلامية يعتبر خطوة يفترض أنها تتويج لبحوث جادة في الشريعة والاقتصاد ودراسة المعاملات المصرفية من قبل باحثين مختصين بالمصارف والنقود وفقهاء في المعاملات المالية الشرعية . كما يفترض أن يصاحب عمل هذه البنوك بحوث مماثلة رصينة على مستوىً عالٍ من التأمل العميق والتدقيق المستمر والمتابعة الدائبة لتطوير العمليات وتحسينها . ولا بد من أن يقوم بهذه البحوث علماء أكاديميون وخبراء مصرفيون وفقهاء شرعيون ، لدعم هذه التجارب الوليدة وتأمين سبل توطيدها وترسيخها ، بعيداً عن النزعات الشخصية أو الإقليمية أو المادية . ولا شك أن هذه البحوث ليست أكثر من بداية لزحف شامل على ميادين علم الاقتصاد والتنظيمات المالية والاقتصادية .

وإني أرى أن بعض البحوث الإسلامية التي تمت في هذا الصدد ليست أكثر من محاولات شكلية لا تتعدى كونها صياغة أخرى لفقه المعاملات . مع أن المطلوب هو أن تكون هذه المحاولات جوهرية تهتم بالمعنى قبل المبنى ، وبالمضمون قبل الشكل[1] . فليس المقصود

(١) بل لعل الأفضل الإبقاء على الأفكار والمصطلحات ، حفاظاً على أصالة المجتمع الإسلامي وتفرد حضارته .

مجرد إعادة صياغة للتاريخ الفقهي . بل المقصود في نظرنا أن يتأمل الاقتصاديون والشرعيون في المعاملات الشرعية الفقهية ، وفي المشكلات الاقتصادية المعاصرة ، لاستنباط الحلول الجديدة الملائمة وربط الحاضر بالماضي وتهيئة طريق المستقبل . فقد اطلعت على محاولاتٍ اقتصادية شرعية تضع بعض الآراء المذهبية في قوالب جديدةٍ ، ويأخذ بعضها الآخر آراء بعض الكتّاب المعاصرين من الشرعيين أو الاقتصاديين كمسلمات هي في نظري مجال للنظر والنقاش . إن المطلوب من هؤلاء وأولئك أن يجتهدوا في إجراء بحوثٍ دقيقة وعميقة واختصاصية في كل معاملة من المعاملات وربطها بالمعاملات المعاصرة ذات العلاقة بها ، كل ذلك على مستوى لا يقل عن مستوى رسائل الدكتوراه ، لأن المفروض بالباحث ألا يقف عند أطروحته الأولى ، بل عليه أن يتجاوزها ويطورها باستمرار ، ويكون ذلك دليلاً على صلاحيتها وفائدتها .

وأرى في هذا الصدد أن تهتم كليات الشريعة والتجارة والاقتصاد في العالم الإسلامي بإدخال دراسة المعاملات المعاصرة . فمما يُؤسف له أن مناهج كليات الشريعة في فقه المعاملات هي إلى التاريخ أقرب منها إلى الواقع ، وهي إلى الجمع أقرب منها إلى التحليل ، وإلى العمومية أقرب منها إلى العمق . . . حتى حلقات المساجد والبيوت التي تهتم بدراسة المعاملات لا بد من حملة لتطويرها ، بحيث يدرس الناس ما يهمهم في شؤون حياتهم على أيدي أساتذة يتصفون بعمق النظرة والمرونة في التفكير والاطلاع على المذاهب المختلفة والمقدرة على الاختيار والترجيح والاجتهاد[1] لدفع الناس

---

(١) من الخطر أن يتصدى لتدريس المعاملات أناسٌ ضيقو الأفق درسوا كتاباً صغيراً في الفقه خالياً من الأدلة النقلية والعقلية . . . فالمعاملات أخطر من العبادات من حيث إن=

إلى التزام المعاملات المشروعة في حياتهم .

لو اهتم كل مدرس للمعاملات بربط الفقه القديم بالمشكلات الحاضرة ، وبيان رأيه في المعاملات المعاصرة وبدائلها الشرعية بياناً علمياً معللاً ، مقترناً بالأدلة النقلية والعقلية ، لكان لدينا جملة من البحوث المفيدة التي توضع أمام كل باحث . ولقد لاحظنا للأسف أنه حتى مع قيام البنوك الإسلامية لا نكاد نجد باحثاً أو جامعياً يهتم بتحليل عملياتها ونقدها ، اللهم إلا إذا كان مكلفاً من البنك نفسه ، ويبقى بحثه حبيس البنك ، ولا يُنشر على الناس لاختبار مدى رصانته وتماسكه .

علينا أن نشجع هذه البحوث التي لا تبقى حبيسة الزوايا ، بل التي تنشر على الناس ، وأن نشجع طلاب الدراسات العليا على اختيار رسائل وأطروحات تتعلق بمثل هذه المسائل ، سواء كانوا يدرسون في العالم الإسلامي أو في غيره من البلدان الأجنبية المختلفة ، سواء كانوا يدرسون في كليات شرعية أو في كليات أخرى لمختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ولا بد أخيراً من تشجيع المؤتمرات وهيئات البحث العامة والخاصة والبحوث المقارنة[1] والمجلات المتخصصة وإيصالها إلى الراغبين فيها والمهتمين[2] ، وتطوير مناهج مختلف الكليات وطرق الوعظ والإرشاد

= في الأولى مجالاً للبحث والنظر ، في حين أن الثانية توقيفية لا تحتاج لتدريسها إلى أكثر من حفّاظ ، بخلاف الأولى فإنها تحتاج إلى فقهاء ، ولو قام غيرهم بهذه المهمة لأدى إلى تنفير الناس وإثارة إحساس لديهم بأن المعاملات الشرعية قديمة وبدائية وغير قابلة للتطبيق .

(١) بين مختلف المذاهب الإسلامية ، وبين الشريعة الإسلامية والنظم والمذاهب غير الإسلامية .

(٢) من المهم جداً أن تحرص المجلات الإسلامية على أن تكون لها زوايا اقتصادية =

في العالم الإسلامي ، واعتبار التعليم الديني تعليماً أصلياً وأساسياً في مختلف المراحل الدراسية ، لكي تكون نبضاتُ البحث مستمرة ومتلاحقة ، بحيث تؤدي إلى إيجاد قوة محركة وفعالة وكافية لتغيير الواقع وإحداث التطوير المنشود والإصلاح الشامل .

* * *

جناب.....رسالہ تو نہیں مل رہا

ہمارے بعض قارئین بسا اوقات ملاقاتوں میں یا کبھی فون پر رابطہ کی صورت میں شکوہ فرماتے ہیں کہ جناب رسالہ تو نہیں مل رہا۔ ہمارا جواب یہ ہوتا ہے کہ اچھا بھئی نہیں مل رہا تو آپ نے بتایا ہوتا۔ کب سے نہیں مل رہا؟ غالباً دو تین ماہ سے نہیں مل رہا..... اس طرح کے شکوہ سے ہم یہ سمجھتے ہیں کہ شکوہ کرنے والے ہمارے کرم فرما اس ماہنامہ کے مطالعہ میں کوئی خاص دلچسپی نہیں رکھتے مل گیا تو بھی ٹھیک اور نہ ملا تو بھی حرج نہیں..... ایسی صورت میں اعزازی نسخہ کی ترسیل ہم بند کردیتے ہیں' اور کسی دوسرے طلبگار کو اعزازی بھیجنا شروع کردیتے ہیں .....تاہم مستقل ممبرز (خریداروں) کو بھیجتے رہتے ہیں کہ یہ ان کا استحقاق ہے..... ہر دو قسم کے قارئین سے ہماری گزارش ہے کہ وقتاً فوقتاً اطلاع دیتے رہا کریں کہ رسالہ پہنچ رہا ہے یا نہیں؟ تاکہ شکایت کا ازالہ کئی ماہ گزر جانے کے بعد کرنے کی بجائے فوری طور پر کیا جاسکے۔ بعض قارئین سالانہ ممبرشپ کی تجدید کراتے وقت منی آرڈر ارسال فرماتے ہیں مگر منی آرڈر کے کوپن میں اپنا نام پتہ لکھنا شاید بھول جاتے ہیں چنانچہ ہمیں معلوم ہی نہیں ہو پاتا کہ رقم کس خیر خواہ نے بھجوائی ہے۔ ازراہ کرم اپنا نام پتہ کوپن میں لکھنا نہ بھولیں۔ (مجلس ادارت)

= ومصرفية تطرح من خلالها بحوثاً جديدة تواكب حاجات البيئة وتتجنب ما أمكن الأحاديث والمقالات المكررة والمعادة .

الخاتمة والنتائج

لا شك أن هناك في الإسلام نصوصاً غنية بآداب وقواعد تتعلق بالاقتصاد والمال. . . ولما كان الإسلام دين الحق والعدل والخير، فإنه مما لا شك فيه أيضاً أن يتدخل في كل ما من شأنه إحقاق الحق وإقامة العدل وإشاعة الإحسان في المعاملات والعلاقات . وإذا كان في الاقتصاد نظرية للإنتاج وأخرى للتوزيع ، فإن نظرية التوزيع تستمد أسسها ومعالمها من حقوق العمال في الإسلام ومن حرمة الربا ووجوب الزكاة وأحكام الميراث والوصية والشركة والمضاربة والمزارعة والمساقاة وتحريم الاحتكار والاكتناز والغش والنجْش[1] والغبن والميسر وأكل أموال الناس بالباطل والرشوة . وحتى فيما يتصل بنظرية الإنتاج فإن الإسلام لم يخلُ من دوافع إلى العمل والإنتاج وإحياء الموات. ثم هناك عقائد الإسلام وعباداته وتحريمه للخبائث وإحلاله للطيبات، مما لا بد أن يؤثر في ذهنية المسلم واستعداداته وفكره وسلوكه ودفعه إلى العمل والإنتاج والبعد عن الكسل والتسول والتعطل ، كما يؤثر في تنظيم علاقات الناس بربهم وبعضهم ببعض وبالكون . كما أن القاعدة العامة التي تجعل من التراضي (لا الإذعان) أساساً للعقود من

(١) النجش لغةً تنفيرُ الصيد واستثارته من مكانه ليُصاد ، وشرعاً الزيادة في ثمن السلعة المعروضة للبيع ، لا ليشتريها بل ليغرّ بذلك غيره ، وسُمي الناجش في اللغة ناجشاً لأنه يثير الرغبة فيها ويرفع ثمنها .

شأنها أن تؤدي بلا ريب إلى إشاعة الأمن والرخاء والثقة والحد من التنازع والتحاسد والتباغض .

لكل هذا أثر لا ينكر في تحديد المعالم الثابتة في الاقتصاد الإسلامي . فإذا ما تعلق الأمر بسياسات الإنتاج ووسائله والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي كان ذلك مما يدخل تحت قول رسول الله ﷺ « أنتم أعلم بأمر دنياكم »[1] ومع ذلك فإن هذه الخطط والسياسات

(١) أفرد مسلم في صحيحه (المجلد ٤ص ١٨٣٥) باباً سماه : باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي . وذكر تحت هذا الباب ثلاثة أحاديث :

١ـ عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء؟ فقالوا : يلقّحونه ، يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح (أي يدخلون شيئاً من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق بإذن الله) . فقال رسول الله ﷺ : ما أظن يغني ذلك شيئاً . قال : فأخبروا بذلك فتركوه . فأخبر رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظناً ، فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدّثتكم عن الله شيئاً فخذوا به ، فإني لن أكذب على الله عز وجل » .

٢ـ عن رافع بن خديج قال : قدم النبي ﷺ المدينة ، وهم يأبرون النخل (يقال : أبرَ يأبِر ويأبُر ، كبذر يبذر ويبذر ، ويقال : أبّر يؤبّر تأبيراً) يقولون : يلقحون النخل . فقال : ما تصنعون؟ قالوا : كنا نصنعه . قال : لعلكم لو لم تفعلوا كان خيراً ، فتركوه فنفَضت (أي أسقطت ثمرها ، ويقال لذلك المتساقط : النَّفَض بمعنى المنفوض ، وأنفض القوم : فني زادهم) أو فنقصت . قال : فذكروا ذلك له ، فقال : إنما أنا بشر ، إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به ، وإذا أمرتكم بشيء من رأي (أي في أمر الدنيا ومعايشها ، لا على التشريع ، فأما ما قاله باجتهاده ﷺ ورآه شرعاً فيجب العمل به ، وليس إبار النخل من هذا النوع ، بل من النوع المذكور قبله) فإنما أنا بشر » .

قال عكرمة : أو نحو هذا . قال المعقِري : فنفَضت ، ولم يشكّ .

٣ـ عن أنس أن النبي ﷺ مرَّ بقوم يلقحون ، فقال : لو لم تفعلوا لصلح ، قال : =

ينبغي أن تساير روح الإسلام وأصوله وقواعده ، فلا تهدف إلى حرام أو مكروه ، ولا تتوسل بهما ، ولا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً .

معنى ذلك أن الإحاطة بعقائد الإسلام وعباداته وتشريعاته وأصوله وقواعده وحلاله وحرامه ضرورية ، بل هي العلوم الأساسية التي تبنى عليها العلوم الأخرى ، فلا يمكن إهمالها ولا التفريط بها ولا التجاوز عنها ، وإلا كان ذلك إهمالاً للدين وتعطيلاً لأحكامه وحدوده .

والأخذ بالدين لا يعني فقط الفوزَ بسعادة الآخرة ، كما يظن بعضهم ، بل يعني أيضاً وبلا ريب قيام حياة فردية واجتماعية ، سياسية واقتصادية ، يشيع فيها الأمن والرخاء وتسود فيهما القوة والوعي. . . ولا يمكن أن يكون هناك رشاد وعقلانية في الاقتصاد وغيره إذا أهملنا الإسلام والإيمان ، فسبيل الرشاد هو سبيل الإيمان ، وسبيل العلم الصحيح والعمل الصالح القويم هو سبيل الإيمان ، كما أفادت الآية التي صدرنا بها هذا البحث : ﴿وقال الذي آمن : يا قوم ، اتبعونِ أهْدِكُمْ سبيلَ الرشاد﴾ . فلا سعادة إلا بطاعة الله ، ولا شقاوة إلا بمعصيته .

ولقد حظي المسلمون بعلوم إسلامية شرعية دقيقة وعميقة أساسها التقوى والإخلاص ، وهذا مالم يتوفر لغيرهم ، ومالم يتوفر في العلوم

= فخرج شيصاً (الشِّيص : البُسر الرديء الذي إذا يبس صار حَشَفاً) ، فمر بهم فقال : ما لنخلكم؟ قالوا : قلت كذا وكذا ، قال : أنتم أعلم بأمر دنياكم » .

ومن هذا الباب ما قاله الحُباب بنُ المنذر في معركة بدر : يا رسول الله ، أرأيت هذا المنزل أنزلكهُ الله ، ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخرَ عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال : بل هو الرأي والحرب والمكيدة . فقال : يا رسول الله فإن هذا ليس بمنزل ، فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ، ثم نغوِّر ما وراءه من القُلُب ، ثم نبني عليه حوضاً فنملؤه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون .

غير الإسلامية . وهذه العناية الفائقة بعلوم الدين الإسلامي إنما تعني أهمية هذه العلوم ، وتعني أيضاً تربية المسلمين على مناهج علمية موضوعية ورصينة تجعل منهم ، لو تمسكوا بها وحافظوا عليها وعضّوا بالنواجذ ، خير أمة أخرجت للناس ، وأقوى أمة على وجه الأرض . وإن لنا من عنايتنا بتراثنا الإسلامي الضخم وكنوزنا الفكرية الثمينة مايُعيد إلينا ثقتنا بأنفسنا وحضارتنا وبأصالتنا ، وهذه الثقة قوية وكبيرة لأن أساسها الثقة برب العالمين ، والثقة بأنه جل وعز ينصرنا ويثبت أقدامنا إن اعتصمنا بدينه .

إن الإنسان المسلم إنسان قوي مجاهد صابر في ساحات الجهاد ، صابر على التعلم ، لا يعرف القنوط ولا اليأس ولا التردد ، لأن الإسلام دعاه إلى التفكير ، ودعاه إلى الاستشارة ، ودعاه إلى الاستخارة ، ودعاه إلى التوكل على ربّ العالمين . والمجتمع الإسلامي مجتمع يتناصح أفراده ويتواصون بعمل الصالحات وبالحق والصبر ، والكل في هذا المجتمع راعٍ ومسؤول عن رعيته ، كل فرد مسؤول عن علمه وعمله وماله وكسبه وإنفاقه وعمره... قوام هذا المجتمع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أفراده رحماء فيما بينهم ، أشداء على الكفار ، مرتبون منظّمون ، يعرفون التمييز بين الضروريات والحاجيات والتحسينيات ، ويقدّمون الأهم على المهم ، يقدّمون الدين على النفس ، والنفس على العقل ، والعقل على العرض ، والعرض على المال . حاكمهم يسعد برقابتهم ومحاسبتهم له ، وهم سعداء بالصدع بالحق ، ومؤمنون بأن خير الشهداء حمزة ورجل قام إلى السلطان فأمره فنهاه فقتله . حاكمهم مأمور بطاعة الله ، وهم مأمورون بطاعته ما أطاع الله... كل هذه الأمور وغيرها كثير تجعل من الأمة الإسلامية أمة قوية متطورة ومتحضرة ، فهل يعرف مسلمو اليوم أن هذه

الأمة لا يصلح آخرها إلا بما صلح به أولها؟ وأن الله أنعم عليها بالإسلام وبالثروة (النَّقط) وأنه لا ذكر لها بين الأمم إلا إذا اتبعت الذكر الحكيم : ﴿كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء : ١٠] . إن العقل يدفع إلى الدين ، والدين ينمي العقل ، والعقل والدين أساس هام في تكوين رأس مال عظيم هو رأس المال البشري .

فيا أيها الفرد المسلم! قل : آمنتُ بالله ، ثم استقمْ. . . استقم على الإيمان والإسلام ، فإنهما سبيل النمو والحضارة والفوز بسعادة الدارين ، وسبيل الهداية والرشاد والنجاة من الضياع والضلال والتخلف . أنت تعرف من التاريخ أن المسلمين أعزةٌ ما تمسكوا بدينهم ، وأذلةٌ ما تنكَّبوا طريقه وأعرضوا عنه . وقدعرفت أن الأمة سادت بالإسلام ، وأنها إذا أرادت أن تعود إلى سيادتها وعزها فلا مناصَ من أن تفيء إلى الإسلام ، هذا قدَر الله .

﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

[المنافقون : ٨] .

إن الدين الإسلامي دين متين ، وأعداؤه يتربصون به الدوائر ، ويريدون أن يحلُّوه عُقدةً عقدةً أولها الجهاد وآخرها الصلاة ، فكلما قصَّر المسلمون في ناحية سمحوا لأعدائهم باقتحامهم من هذه الثغرة ، وجعلوهم أتباعاً لهم .

فعلى المسلمين إذن أن يكونوا فَطِنين حذِرين ، وأن يصححوا أوضاعهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتنظيماتهم المالية والمصرفية ، وأن يجعلوا دينهم مهيمناً عليها وضابطاً لبنيانهاوناظماً لشؤونها . وقد بدت في الأفق والحمد لله بوادر وعي إسلامي في مجال الاقتصاد والصيرفة . فأنشئت بنوكٌ إسلامية متعددة ، وهي في سبيلها

إلى الانتشار في معظم بلدان العالم الإسلامي ، أُريد لها أن تقوم لا على أسس رأسمالية ولا على أسس شيوعية ، بل على أسس إسلامية مستمدة من أحكام المعاملات الشرعية . وقد بينا في هذا البحث أهم هذه الأحكام ، بعد طول تأمل ودراسة ، ولا يزال المجال مفتوحاً لدراساتٍ مفصلة ودقيقة وعميقة ، لاستجلاء بعض النقاط وحل بعض المشكلات التي تعاني منها هذه البنوك .

ولقد أعطينا لمحة موجزة عن كل بنك من هذه البنوك ، وقد ركزنا في هذه اللمحة على معطياتٍ استندنا عليها في نقدنا ، ومن خلال بيان الخصائص المميزة لكل بنك ، والخصائص المشتركة لجميع البنوك ، عرّفنا القارىء بالجو العام والخاص لهذه البنوك ، وما يجب أن نأخذ أو نذر من التنظيمات والعمليات المصرفية الحالية ، وعرضنا لبعض المشكلات ، كمشكلة الضمانات الشخصية والعينية للتسهيلات الممنوحة ، ومشكلة ضمان الودائع ، ومشكلة بيع المرابحة وحسم الأسناد ، ومشكلة صرف العملات ، ومشكلة الودائع ، ومشكلة توزيع الأرباح واقتطاع الاحتياطيات والمؤونات ، والتفريق بين المساهمين والمودعين ، والتحذير من بعض الشبهات الربوية (رسوم الخدمة ، المصاريف ، الأتعاب ، العمولات ، الحوافز) والنصوص الغامضة .

وقد دفعتنا المعاناة في هذا البحث والبحوث الأخرى المشابهة إلى ضرورة استخلاص بعض الشروط الواجب توفرها للبحث في الاقتصاد الإسلامي أو متابعة الطريق فيه .

وإذا كنا قد اقترحنا الآراء والحلول ، إسهاماً منا في حل بعض المشكلات التي شعرنا بها ، فإننا لا نزال نشعر تماماً بأن باب البحث مفتوح لمناقشة هذه الحلول والتوصل إلى الحل الأمثل ، ولاكتشاف

مشكلات أخرى والإسهام في حلها... ليس هذا فقط بل إن البحث مفتوح لإبداع صيغ أخرى ، في الشركة مثلاً ، أكثر انسجاماً ، مع روح الإسلام وقواعده من شركة المساهمة التي ابتدعتها الأنظمة الرأسمالية ، والتي قامت على أساسها كل البنوك الإسلامية ، مما ترتب على ذلك وجود نوعين من الشركاء في هذه البنوك : مساهمين ومودعين ، كل منهما شريك بالمال في شركة أموال واحدة!

تم بعونه تعالى

* * *

رسید تحائف احباب

مجلہ فقہ اسلامی کے قارئین اور ہمارے بعض محسنین نے اکتوبر اگست ۲۰۱۰ کے دوران حسب ذیل علمی تحائف ہمیں بھیجے ہیں ہم اپنے ان احباب کا شکریہ ادا کرتے ہیں اور اللہ تعالی سے دعاء گو ہیں کہ وہ مرسلین کو اجر جزیل سے سرفراز فرمائے (آمین) مجلس ادارت۔

اس بار ہمیں جو تحائف مختلف احباب نے ارسال کئے ہیں ان میں ایک تو سیرت طیبہ پر جناب پروفیسر سید شبیر حسین شاہ صاحب زاہد کی کتاب تجلیات سیرت ہے جو ان کے سیرت عاطرہ پر مقالات فاخرہ کا مجموعہ عامرہ ہے۔مقالات کی کچھ تفصیل حسب ذیل ہے:

اسم محمد ﷺ ۔ازواج النبی ﷺ ۔حب محمد شرط ایمان ہے۔حقوق النبی ﷺ علی الامہ۔مستشرقین کی آرا اور ان کی دینی حیثیت ۔ایک قرآنی آیت کی تفسیر اور مستشرقین ۔عقیدہ ختم نبوت ۔ختم نبوت رحمت ہے ۔حقوق انسانی سیرت طیبہ کی روشنی میں ۔اسلامی فلاحی مملکت اسوہ حسنہ کی روشنی میں۔ انسداد منشیات تعلیمات نبوی کی روشنی میں ۔عصر حاضر کی مسائل اور کا حل سیرت طیبہ کی روشنی میں۔ عید میلاد النبی اور جمہور امت ۔۵۸۶ صفحات پر مشتمل یہ کتاب خوبصورت ٹائیٹل کے ساتھ شائع ہوئی ہے۔اور مقصود پبلشرز سرور مارکیٹ اردو بازار لاہور نے شائع کی ہے۔ (بقیہ صفحہ نمبر ۹۱ پر)

☆ جلب مصلحت کی نسبت مفاسد کو دور کرنا زیادہ بہتر ہے ☆